

٩٤. فتح المجيد - باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم

تعلمون | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله انبأا وانادا وانتم تعلمون قال ابن عباس في الآية الانداد هو الشرك. اخفى من دبيب النمل على سفاة سوداء في ظلمة الليل. وهو ان تقول والله - [00:00:00](#)

وحياتك يا فلانة وحياتي لولا كلمة هذا لاتانا اللصوص ولولا البت في الدار لاتي وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت. وقول الرجل لولا لولا الله وفلان لا تجعل فيها - [00:00:20](#)

هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشركت رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم. وقال ابن مسعود لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا - [00:00:39](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله وحده ثم شاء فلان. رواه ابو داوود - [00:00:59](#)

وجاء عن ابراهيم النفعي انه يكره انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بك اعوذ بالله وبك ويجوز ان قل بالله ثم بك قال ويقول لولا لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان - [00:01:09](#)

الند المثل والنبي. وجعلوا مني لله هو صرف انواع العبادة او شيء منها لغير الله كحال عبدة الاوثان الذين يعتقدون فيها دعوه ورجوه فانه يدفعهم ويدفع عنهم ويشفع له وهذه الآية في سياق قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فرارا - [00:01:27](#)

يوم السماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون قال العباد ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره قال ابو العالية فلا تجعلوا لله اندادا اي - [00:01:57](#)

بداء الشركاء وهكذا قال الربيع ابن انس وقتالة والسدي وابو مالك واسماعيل ابن ابي خالد وقال ابن عباس فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اي لا تشركوا بالله شيئا من الامداد التي لا تنفع ولا تضر وانتم تعلمون انه لا رب لكم - [00:02:15](#)

يرزقكم غيره فقد علمتم ان الذي يدعو ان الذي يدعوكم الرسول اليه من توحيده هو الحق الذي لا شك فيه. وكذلك قال قتادة وعن قدالة ومجاهد فلا تجعلوا لله اندادا. قال اكفاء من الرجال. اكفاء لم ماذا؟ لما كفوا - [00:02:34](#)

او مثيل او نظير المفروض اكفى ليس اكفاء. عندكم اكفاء؟ نعم اكفاء. اكفاء خطأ شفاء دمه كفيف. عندنا عندنا جمعان. عندنا كفاء واكفاء. كفاء وماذا؟ واكفاء. اما كفيف لان فيها فئات فهي فئات - [00:02:54](#)

كفيف فعندما تجمعهم بدل واحدة مشددة فتقول ماذا؟ اكف. فهمت؟ هي اكفن. اكفاً. اكفاً. اما اذا قلت اكفاء فمعناه عميان. نعم. كفيفان. دمه اعمى كفو كفو نعم ولم يقل له كفوا احد. تقول كفوا او كفوا - [00:03:17](#)

يعني مساوين بين الرجال والاكفاء جنة كفر الكفر وماذا؟ المثيل المساوي فلا تجعلوا الليل هدادا. يعني لا تجعلوا له مساوين من البشر. لا تجعلوا البشر مساوين لهم. نعم؟ نقول فلان كفو فلان. يعني - [00:03:40](#)

مثل الهمزة كاف وهمزة على السطر. الكفو هو الكفو واحد بالهمزة وبالواو. لا لم يكن له مثيل او نظير تطيعينه في معصية الله؟ نعم

وقال المزايدين الانداد والالهة التي جعلوها معه وجعلوا لها مثل ما جعلوا له - [00:04:00](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما فلا تجعلوا لله اندادا. قال اشباها. وقال مجاهد فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال تعلمون ان اله واحد في التوراة والانجيل. وذكر حديثا في معنى هذه الاية الكريمة وهو ما في مسند ما في المسند الامامي - [00:04:26](#)

عن الحادث عن الحارس الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن وان يأمر وان يأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن وانه كاد ان يبدى بها. فقال له عيسى عليه السلام - [00:04:46](#)

انك قد امرت بخمس كلمات ان تعمل بهن وتأمر وتأمّر بني اسرائيل ان يعملوا بهن. فاما ان تبلغهن واما ان تبلغهن. فقال يا اخي اني اخشى ان ان سبقتني ان - [00:05:06](#)

معذب او يخسف بي. مفهوم حتى هنا؟ اه. ان ازب يعني عذاب ان يعذبني الله. نعم. او يخسف بي عذاب. او يخسف بي تنشق الارض وتتبعني. فخاف ان تاخر في التبليغ ان يعاقب. عليه الصلاة والسلام. نعم. ماذا؟ يبطنه - [00:05:26](#)

يبطن بها ان يتأخر. ابطأ أتأخر نعم يبقي بها يتأخر بها. يبقي بها ان يتأخر بها. ان الله امر يحيى ابن زكريا عليه السلام. بخمس كلمات ان يعمل بهن وان يأمر - [00:05:48](#)

اسرائيل ان يعملوا بهم. تمام؟ ستأتي هذه الخمس كلمات. خمس اوامر. وانه كاد يبطن بها. يعني ايه يتأخر؟ كاد ماذا؟ يتأخر في بيانها. يتأخر فهمت المعنى؟ ماذا تقول يا سيدي؟ مفعول جدا. لا. قال له عيسى انك قد امرت بخمس كلمات ان تعمل بهن وتامر بني - [00:06:05](#)

اللي يعملوا بهن فان تبلغهن واما ان يبلغهن. فقال يا اخي اني اخشى ان سبقتني ان اعذب. احسنت. فقول به اللي اخشى. اني اخشى ان سبقتني اخشى العذاب او يخسف لي. فقال فجمع يحيى ابن زكريا بني اسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد فقع على الشرف. تعرفون الشرف - [00:06:25](#)

او الشرف. نعم. النوافذ كذلك. يعني من شدة الزحام الناس لا يجدون مكانا يجلسون فيه فجلسوا على النوافذ. نعم. فحمد الله وقفنا عليه ثم قال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامرهم ان تعملوا بهن. مية وخمسة. قال اولاهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذا الامر - [00:06:45](#)

الاول. ثم ذكر له مثلا جميلا. قال فان مثل ذلك كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ما له بذهب او ورق او فضة فجعل يعمل من الذي جعل يعمل العبد؟ العبد ويؤدي ظلته الى غير سيده. هم. يعني العبد يجمع المال. المفروض العبد يعطي المال - [00:07:05](#)

سيدي فيعطي المال الى غير سيدي. فايكم يسره ان يكون عبده كذلك؟ وان الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا العبادة لله اعظم من صرف العبد غلته لسيده. لماذا؟ لان السيد لم يخلق العبد. لان السيد خلق العبد فهو فقط اشترى. والله الذي ينعم على سيد بالمال لكي يشتري - [00:07:25](#)

ان الله خلقك من عدم واعطاك النعم. ثم انت تصرف العبادة لغيره. وامرهم بالصلاة هذا والامر الثاني. فان الله ينصب وجهه لوجه عبدي ما لم يلتفت. فاذا صليتم فلا تلتفتوا - [00:07:45](#)

نعم ولذلك في حديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن الالتفات في الصلاة فقال اختلاس يختلس الشيطان من صلاة العبد هذا اختلاس يا سلام مثل الاتحاد يمينا او شمالا مكروه في الصلاة. نعم فقال ان الله ينصب وجهه فهذا فيه انبات صفة الوجه لله. يغسل وجهه لوجه عبده - [00:08:00](#)

يعني يغضب وجهه يعني الله يقول ناظرا لعبده نصب وجهه اي كان وجه الله اذاب وجه عبده. ما لم يلتفت فاذا صليتم فلا تلتفتوا. امرهم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل معه - [00:08:22](#)

سرة مسك في عصابة كله يجد ريح المسك. السرة الشيء الذي اسر ان يجمع. ففينا المسك مسك رتر. نعم. لو وضعت شيئا هنا ثم جمعت هذه هكذا. تسمى صرة. مش تقول باء اه - [00:08:36](#)

صورة المسك. في عصابة يفيقوا باشا. طيب العصابة التي تربط. تربط. كله يعني كل الناس يجدون ماذا ريحة المسك وان خلوف فم

الصائم اطيب عند الله من ربح المسا. الخلوف هو تغير ورائحة الفم بسبب الصيام. امركم بالصدقة - [00:08:56](#)
هذا هو الرابع فان مثل ذلك كمثله رجل اسره العدو. فشد يديه الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه. فقال لهم هل انا افتدي نفسي منكم
فجعل يفتدي نفسه بالقليل والكثير حتى فك نفسه. ما معنى هذا؟ يعني ما علاقة - [00:09:16](#)
ادب الصدقة. مم ان الذي يتصدق يفك نفسه من النار. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث في الصحيح اذا اعتق
احدكم عبدا اعتق الله كل عضو منه لكل عضو من العبد. حتى فرجه بفرجه. يعني انت لو اعتقت عبدا وهدم له باب الصدقة -

[00:09:39](#)

الله يعتقد ماذا؟ كل عضو منك بعضو من العبد حتى فرجه بفرجه. وامركم بذكر الله تعالى كثيرا فان مثلا فان مثل ذلك كمثله للطلبة
والعدو صراعا في اثره. فاتي حصنا حصينا فتحصن فيه. وان العبد احسن ما يكون من الشيطان اذا كان في ذكر الله - [00:10:00](#)
فالذكر حصن حصن يحفظ الشيطان يحفظ الانسان منه من مكائد الشيطان. نعم. باقي الحديث. الحديث لم ينتهي. قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الله امرني بهن الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله. فاذا ومن خرج من الجماعة قيل
شبر فقد خلع رقة - [00:10:20](#)

الاسلام من عنقه. الا ان يراجع من خرج من الجماعة قيل شبر يعني قدر شبر. ما المقصود بالجماعة هنا؟ الجماعة جماعة الامام. يعني
طاعة الامام. طاعة الامام فقد خلع رقة الاسلام بالعنق. هذا تعبير معناه انه خرج من الاسلام. ليس معنى هذا لانه كفر - [00:10:42](#)
عندما خرج عن جماعة المسلمين الا ان يراجع فيرجع الى جماعة المسلمين. ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم. ماذا دعا
روي الجاهلية عاد الى جاهلية كل واحد منفرد نعم بالدعوة الجاهلية كذلك كما قال اخونا انه ما كانوا يجتمعون على اباداة -

[00:11:06](#)

بالدعوة الجاهلية انهم يفتخرون يفتخرون بابائهم الذين ماتوا. بالدعوة الجاهلية الطعن في الانسان. كل امر لأمور الجاهلية وبالدعوة
الجاهلية. كل امر ابن امور الجاهلية الدعوة الجاهلية. جهنم اي من وقود جهنم من فحم جهنم. قالوا يا رسول الله وان صلى وان
تصاب؟ قال وان صلى وان صام وزعم انه مسلم فادعوا المسلمين باسمائهم - [00:11:26](#)

بل بما سبهم الله عز وجل المسلمين المؤمنين عباد الله نعم وغنم اه بيقول حديس صححه كثير من اهل العلم. قد شبل يعني هذا
تشويه جماعة قدر الشبن. قيل شبر يعني حتى لو يسيرا جدا. لان الشبر هذا هذا الشبر. تعرف الشبر يا سيدي - [00:11:46](#)
شبر هذا شبر هذا شبر. شبر هذا يسير. في بعض الاقوال مثلا صح؟ لا في بعض الاقوال خالفوا بان خرج عنهم. خرج لم يطعن ايمان.
وكذلك خرج عن لان الجماعة بعدها اجماع المسلمين ومعناها الاجتماع على الايمان. نعم. ماذا؟ لماذا كان هذا الحديث؟ ذكرنا
هذا الحديث لانه كان - [00:12:06](#)

تتكلم عن ماذا؟ انظر ارجع لاول الكلام هكذا. نعم وذكر حديثا في معنى الاية بعد هذه الاية. عند اول شية في الحديث ماذا؟ النهي عن
الشرك يعني شاهد الحديس فقط واول جملة. اول جملة فقط. ما هي ماذا؟ الاية عن الشرك. واضح هذا - [00:12:26](#)
في اثره بسرعة خلفي اهو. سراعا في اثري اي باشا وبسرعة خلفه. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اي بشر بسرعة خلفه.

مشوا بسرعة خلفه نعم يواجه صح؟ اصل النصب هو الرفع. نقول نصب الخيمة عبادة؟ رفعها. نصب الخيمة اي رفعها - [00:12:46](#)
فيفصب وجهه سبحانه وتعالى يرفع وجهه تجاهه. ان العبد احسن ما يكون زكاة ذكر الله. ما لك؟ العبد احسن ما يكون من الشيطان
اذا كان احسن اسم تفضيل. نعم. احسن اسم تفضيل. يعني اكثر ما يقوله في في حفظه. في ذكر الله. نعم - [00:13:24](#)

بعض البنات يأتي بالاذكار ويقرأ اية الكرسي بعوذتان وايه؟ ولكن الشيطان يتعبه في نومه. طيب لابد ان نعلم كما يقول الدقائق في
الدوا انت خايف هذا من افضل كتب على الاطلاق. يقول ان الدعاء والذكر كالسلاح بيدي المقاتل - [00:13:44](#)
سلاح بيد المقاتل لابد فيه ان يكون السلاح قويا. وان يكون مقاتل يده ماذا؟ قويا. فاذا تخلف احد هذين الشرطين لم يدفعوا السلاح
فهت؟ يعني قد يقول بعض الناس ذكرا او رقية فينتفع به ولا ينتفع بها الاخر. فلا بد من حدوث المطلوب من الذكر او الدعاء -

[00:14:04](#)

من اهم الشروط ماذا؟ حضور القلب. واليقين بما يقول الا ترى ان بعض الناس قد يعني ابن القيم مثلا يقول عن الفاتحة. بعد ما تكلم كان يتكلم عن الرقية بالفاتحة - [00:14:24](#)

قال وقد راقيت بها نفسي مرارا في مكة وكنت مريضا بعضا شديدا فوجدت لها اثرا عجيبا. هل بعد هذا ان الفاتحة تنفع بعقولك؟ اسلام. بعض الناس يقرأ الفاتحة ولا تنفعه - [00:14:34](#)

وعلى قدر اليقين. بعض الناس يقول هذا الذكر اما انه لا يفكر في بعده ولا يفهمه اصلا. واما انه يقول على سبيل التجربة يجرب يعني ربما يدفع. نعم فلا بد من اليقين ومن الفهم والله عز وجل يخلف وعده سبحانه وتعالى فاذا لم يتحقق المراد فليتهم العبد نفسه يعني. يتهم العبد نفسه - [00:14:44](#)

وهذه الاية دالة على توحيد الله تعالى بالعبادة وحده لا شريك له. وقد استدل فيها كثير من المفسرين على وجود الصانع وهي دالة على ذلك بتاريخ الاولاد. والايات في القرآن الدالة على هذا المقام كثيرة جدا - [00:15:04](#)

وسئل ابو نواس عن ذلك فانشد هذه الابيات شعرا تأمل في نبات الارض ولده الى اثار ما سمع المليك عيون من لجين فاترات فاترات. باحداق هي الذهب السبيكة على وقود الزبرجلي - [00:15:33](#)

بان الله ليس له شريك. ابو الواس كان شاعرا يعني له شعر جيد وشاعر قبيح. كان اكثر شعر في وصف الخبر كان يحب الخمر وكان اكثر شيئا في وصف الخمر وله شأن جيد. هذا من شأنه الجيد. يقول تأمل في نبات الارض وانظر - [00:16:02](#)

نعم الى اثار ما صنع المليك. الملك من اسماء الله عند مليك مقتدر. نعم. عيون من لجين فاكرات باحداق هي الذهب السبيك على قطب الزبرجل شاهدات بان الله ليس له شريك. اللجين يقوله الفضة السائلة - [00:16:21](#)

الخطبة السائلة الفضة عندما تسيل الفضة السائلة فاترات باحداق هي الذهب السبيك ويصف ماذا؟ يصف ما خلق الله عز وجل من نبات. وما خلقه من عيون عيون الباب عيون الماء ترى بعضها كالفضة السائلة في لونها لجن فاترات وتقول عين عين - [00:16:38](#)

يعني عين تقول فطرت عينه اي ضعفت عينه. الفتور هو الضعف. فعين من لجين فاطرات باحدات. والاحداث جبر حدقة. والحدقة هي العين هي فتحة العين. الاحداث زي ما حدقة. هي الذهب السبت. يعني انت ترى هذه العيون ترى تتراكم كالفضة السائلة - [00:17:05](#)

وترك الصراك الذهبي المسبوق السالكة لمسبوك. طب السالكة الذهب؟ نعم. الذهب عندما يكون سيتك. نعم الذهب المجتمع الذهبي يعني كالذهب. على قطب الزبرجد شاهدان. الزبرجد غالي جدا من الاحجار تعرفون الياقوت والمرجان ولولو؟ شاهدات بان الله ليس له شريك. والقطب جمع قضيب والقضيب مثل العصر العصا القضيب - [00:17:26](#)

هذا فيه تشبيه لاي شيء للاشجار. الاشجار والنبات شبه سيقنابل بقضبان الزبرجت. كل هذا ماذا شاهدات بان الله ليس له شريك. قال ابن المعتز فيا عجبنا كيف يوصى الاله وكيف يشحذ الجاحد؟ وفي كل شيء له - [00:17:56](#)

اية تدل على انه واحد. واضح البيتان؟ نعم. قال المصديقي رحمه الله تعالى وعن ابن عباس اية الانفاد السنة يقول هو اسمه. اسم الله ام لا؟ كاتبها. لا يقولن احدكم الله اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت - [00:18:16](#)

المتعلقة باي شيء فانه صنع ما شاء صانعه اسمه اسند اسمه. ان الله ان الله صانع كل صانع وصنعتة. الصاني يخبر به عن الله خبر الادلة. اين هذا في اي حشي هذه؟ على صانع وجوه الصانع. نعم - [00:18:36](#)

ارميتها كده. هذا قبل الابيات قرأنا. سونيا وصف كما قلت لك وصف. نعم في الاية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على سوداء في ظلمة الليل. وهو ان تقول والله وحياتي - [00:18:53](#)

يا فلانة وحياتي وتقول لو لولا كلبية هذا لاتان اللصوص ولولا لبطن في الدار لاذان وقول رجل لصاحبه ما شاء الله وشتت وقول الرجل لولا لولا الله فلان لا تجعل فيها فلانا كذب هذا كله به شرك - [00:19:22](#)

ابن ابي حاتم. بين ابن عباس رضي الله عنهما ان هذا كله من الشرك وهو الواقع اليوم على السن كثير ممن لا يعرف التوحيد ولا الشرك تنتبه لهذه الامور فانها من المنكر العظيم الذي يجب النهي عنه والتغليظ فيه لكونه اكبر من الكبائر. وهذا - [00:19:42](#)

ابن عباس رضي الله عنهما تنبيهه بالادنى من الشرك على الاعلى. بالضبط كما قلنا في الباب الماضي. هذا هذا اذا كان كنا نقول في ان هذا يدقن على سبيل على سبيل ماذا؟ الخبر لا بأس به بشرطين الشرطة؟ نعم الا لا ينسى نسبة - [00:20:07](#)

الدعوة الى الله ولا يعتقد ان هذا السبب يفعل وحده وانما فعل بقدر الله. يعني ممكن ان يكون مثلا كان معه مثلا كلب يحاول يحمس بيته. يقول لولا الكلب لدخل اللص - [00:20:27](#)

كما قلنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن عمه ابي طالب لولاه كان في الدرك الاسفل من النار. قال لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. فلا بأس اذا كان على سبيل الخبر بعد - [00:20:37](#)

فقد نسبة النعمة والفعل الى الله عز وجل نعم. بلى؟ الشرط الاول ان يعتقد النجامة من الله. يقول مثلا لولا البط لا اللي دخل اللصوص. اولاد لولا الكلب اللي دخل اللصوص يعتقد ان لعبة الحفظ كانت من الله. هم. ولا يعتقد الشرط الثاني لا يعتقد ان هذا السبب فاعل بنفسه - [00:20:47](#)

كما فعل بتقدير الله. يعني لا شيء لا بأس بالنسبة الشيء الى سببه بهذين الشرطين. لا بأس. بالنسبة للشيء الى سبب بهذين الشرطين. الشيخ عيسى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استعمال هذا. النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث مسلم عن ابن عباس عن عباس ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [00:21:07](#)

ارأيت عبدك فانك يحوطك يمنك فهل دفعته بشيء؟ قال لولا اذا كان في الدرك الاسفل من الضهر. فهمت؟ لولا ان لكان في الدرك الاسفل منذ قليل قبل ان تذكر كلام الشيخ ابن عثيمين انه قال هذا على ثلاثة اقسام. القسم الاول يكون شركا اكبر اذا اعتقد ان السبب هو الفعل. القسم الثاني يكون شركا - [00:21:27](#)

اعتقد ان السبب مؤسر بنفسه ونسي الله عز وجل. القسم السالس يكون خبرا وهذا لا بأس به. فهمت هذا؟ نعم ادي المسلس رحمه الله تعالى وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:21:47](#)

قوله فقد كفر او اشرك يحتمل ان يكون شكا شكا فشكا من الراوي ويحتمل ان او بمعنى الواو فيكون قد كفر واشرك. ويكون من الكفر الذي هو دون الكفر الاكبر كما هو من الشرك الاصغر. وورد مثل هذا عن ابن - [00:22:07](#)

قال المصانف رحمه الله تعالى وقال ابن مسعود لا نحلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا ومن المعلوم ان الحلف بالله كاذبا من الكبائر لكن الشرك اكبر من الكبائر وان كان اصغر كما تقدم بيان ذلك. فاذا كان هذا - [00:22:27](#)

الشرك الاصغر فكيف بالشرك الاكبر الموجب للخلود في الله؟ كدعوة غير الله والاستغاثة به والرغبة اليه وانزال حوائجه كما هو كما هو حال الاكثر من هذه الامة في هذه الازمان. وما قبلها من تعظيم القبور واتخاذها اوثانا. والبداء عليها واتخاذها - [00:22:49](#)

مساجد وبناء وشاهد باسم الميت للعبادة من من لعبادته من بنيت باسمه وتعظيمه والاقبال عليه بالقلوب والاقوال والاعمال. وقد عظمت البلوى بهذا الشرك الاكبر لهذا الشرك الاكبر الذي لا يغفره الله وتركوا ما دل عليه القرآن العظيم من النهي عن هذا الشرك وما يوصل اليه. قال الله تعالى فمن اظلم - [00:23:09](#)

من افترى على الله كذبا او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب. فمن ينالهم نصيب من الكتاب ما المقصود ان ينالوا اجلهم في الدنيا. يعني الله عز وجل يمهلهم مع كفرهم. حتى يستوفى اجلهم. ما الدليل على هذا المعنى؟ باقي - [00:23:36](#)

طيب لو قال حتى اذا جاءكم ينصرون ماذا؟ يتوفونه. معنى ذلك ينال النصيب من الكتاب يعني ماذا؟ يمد الله له في اعمارهم حتى يأذن بهم بداية اللوح المحفوظ اه حتى اذا جاءكم المرسلون يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله. قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين - [00:23:56](#)

لا لا طول عمري. طول العمر. قد يكون لا نصيب من الكتاب ان يعيشه وقتا وقتا قليلا العمر قصيرة. ينال النصيب من الكتاب يعني ما لا الله لا يعد له العقوبة في الدنيا. فهمت؟ انما بدأ يدينهم يؤخرهم. حتى اذا اخذهم - [00:24:20](#)

لم يفلته؟ نعم. كفرهم تعالى بدعوتهم. بدعوتهم من كانوا يدعونه من دون الله في الدار ادي اية من الايات المهمة في الدليل على ماذا الدليل على مانع الدليل على من؟ الكفر من دعا غير الله. في كفر من دعا غير الله. اين وجه الدلالة؟ ان الله يقول له. قالوا اينما كنتم

تدعون من دون الله - 00:24:42

تدعوننا من دون الله. قالوا ضلوا عنا ماذا ضلوا عنا ذهبوا عنا ضاعوا عنا؟ لا نجدهم. وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. شهدوا انهم كانوا كافرين بماذا بدعاء نعم. بدعاء غير الله نعم. الكفارة تعالى بدعوتهم من كانوا يدعونه من دون الله في الدار الدنيا. وقال تعالى وان المساجد لله فلا تدعو - 00:25:08

نعم الله احدا. هذه الايات المحكمة مهمة جدا عندما تناضل اهل البدع من القبورية مثلا. انها مهمة جدا لانها لاياتها لي كثيرة. فاذا استطاع ان يجيب وان يحاول ان يتاولها وان يحرفها عن معناها لا يستطيع ان يجيب عن كل هذه الايات. نعم. فهمت؟ فلذلك قلنا قبل ذلك انه لو جاء يرد عليك شبهة مثلا - 00:25:28

ماذا تفعل معه؟ محكمات. قل له اجي فاولد على هذه الايات ثم لا اجيبك على هذه الشكر. لا تشغل ابدا بالاجابة عن الشكر. لو قال لك شبهة لتتشغل بجامعة قل له اجمل هذه المحكمات على هذه الايات يعني هذه الاية صريحة جدا. فان هنا ما كان ماذا كانوا يفعلون؟ قال واينما كنتم تدعون من دون الله - 00:25:48

وبكيف يمولون هذه الايات؟ كيف يحرفها القبور؟ ماذا يقولون فيها؟ يعتقدون يعتقدون لماذا ايضا؟ هذا تحريف. يقولون هؤلاء كانوا يدعون ويعتقدون النفع تأويل اخر يقول الدعاء هنا المقصود به ماذا؟ الصلاة الصيام الحج. نحن ماذا لا نصلي له؟ نقول الدعاء هذا عاد - 00:26:08

كنتم تدعون من دون الله. دعاء اشمل دعاء الايمان ودعاء المسألة. يشمل كل انواع الدعاء. لماذا خصصته بدوان العبادة فقط؟ نعم وقال تعالى قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. وهذا اين وجه الدلالة - 00:26:28

ادعو ربي ولا اشرك به احد. فمعى هذا دلال يدعو غير الله مشرك. لا الشيخ الذي ينشغل بجهة الشبهة ولكن هذه يعني لو يعرض الايات المحكمة هذه؟ لا نقصد بالشبهة يعني مثلا كنا في درس امس وذكرنا الشبهة المعروفة شبهة عند الامام احمد - 00:26:46 في الصحراء يقول يا عباد الله ادلونا عن الطريق الامام حديس صحيح. يقول اذا كان في الصحراء انا ولادي يا عباد الله دلوني على الطريق. ينادي الملائكة والملائكة غائبين. وهذا دعاء الغائب ودعاء الغائب. هذا حديث ضعيف. وكان يعتقد ان هذا حديث صحيح. ان لله عبادا - 00:27:06

سيالين في الارض فاذا ضل احدكم الطريق فليقل يا عباد الله دلوني على الطريق. طبعنا الذي ذكر الشبهة لم يذكر ان الامام احمد يستدل بالحديث اصلا. ذكر الشبهة ها سمعتهم من محمد عبدالواحد. ها؟ قال اولم يدخل الحديث اصلا. اذا قال الشبهة وقال هذا دليلا للامام احمد يجيز دعاء الاموات. مم. ولم يذكر الحديث - 00:27:33

فانت لا تشغل عن الاجابة بشغلتك قد يذكر لك شبهات كلما اجبت ان تشبهت لك بشبهة اخرى. فهمت؟ قل لهم اجب اولاً عن المحكمات. هذه الطريقة طريقة معروفة في معظم ما ذكرها شيخ الاسلام وذكرها الشيخ محمد ابن عبدالوهاب في كشف الشبهات. عندما كان يقول ماذا؟ والعامد الواحد يغلبها. يغلب الفا من المشركين. العيب الموحد يعني - 00:27:53

العلماء المشركين. لماذا؟ لان العلم عندها محكمات. ممكن نقولها في الشبهات. قال فاذا عرض عليه الشبهات يقول انا لا اعرف الجواب عنها. ولكن اجيبوني انتم اولاً على هذه الشبهات لان قوله تعالى مثلا في في الاية السابقة الاية هذه مثلا وان - 00:28:13

المساجد فلا تدعوا. تدعو هذا فعل بعد ماذا؟ بعد النهي. والفعل بعد النهي بمنزلة النكرة في العموم هذا اتفاق الاصوليين. فيشمل دعاء العبادة ودعاء المسألة. يعني ممكن ياتي يقول لك لا الدعاء المقصود به دعاء ماذا؟ دعاء العبادة فقط. الصلاة والصيام - 00:28:33 انا لو اصلي للاموات. اه. تقول له لا لا تدعو فعل في سياق النهي يفيد العبور. نعم. الفعل بعد النهي والذي يفيد العموم. فهذا يعم ما

لا يعم كل انواع الدعاء - 00:28:52

واللي ورد الله عز وجل نوعا معيناً من الدعاء لذكرهم. بل اصلا كلمة الدعاء اول ما تسمع اول ما يتبادر الى الذهن دعاء المسألة ليس دعاء العبادة اول ما يتبادر الى الزيت وعلى المسألة الذي فيه رفع الايدي. طب قال لك يأتي لك بشهوة ويقول لك لابد ان اعتقد فيهم النفع والضر. نقول الله نهى نهيا مطلقا - 00:29:02

النبي اشترط دفع الضر. اما قوله تعالى مثلا ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. هذا ليس قييدا. ليس معنى هذا انه يجوز واتبعه هو لم يقل - [00:29:22](#)

لا تدعوا من دون الله انظر انظر يعني الضلال والاية حجة عليهم ليست لهم. هم يقولون هذه الاية مثلا ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. يقول - [00:29:32](#)

هذا شرط التكفير بدعاء غير الله. هو ان تعتقد النفع والضر. نقول ايه دليل عليك. لماذا؟ لان الله لم يقل ولا تدعو من دون الله وانت تعتقد النافع والضر. اه. لو كان يقصد انه لابد من الاعتقاد بدافع الضر لقال ولا تدعو من دون الله معتقدا ان النفع والضر. معتقد - [00:29:42](#)

ابدا النفع والضر. فهمت؟ لكن لما قال هذا. قال ولا تدعو من دون الله ما نفعك ما لا ينفعك ولا يضرك. فقول ما لا ينفعك ولا يضرك. ذكره تعالى ابطال دعاء غير الله. لان الذي يدعو لماذا يدعو؟ لجلب الدفع ودفع الضر. فكيف تدعو بما يرفعك ولا يضرك؟ فهمت؟ هذا كقولك مثل - [00:30:02](#)

كقولك مثلا للرجل. الرجل المريض يذهب الى الحلاق الذي ليس طبيبا. فتقول لا تذهب اليه فانه ليس ليس خبيرك بالطب. نعم؟ فانه لا يشفيك والله هذا لان الذي يذهب الى غير غير الطبيب لابد ان عنده شيه من اعتقاد الدفع لانه لا يمكن ابدا كما قلنا قبل ذلك - [00:30:22](#)

ان يعبد غير الله الا هو يعتقد فيه ماذا؟ انه ينفع ويضر. فلذلك يمكن ان ان يقال انه يمكن ان يدعو غير الله وهو يعتقد ان دافع الضر الكامل لله فقط. لابد ان يعتقد ان عنده شيه لا نافع الضر. حتى لو كان ده حتى لو كان يعتقد فقط الشفاعة. ما الشفاعة دي له بالنفع. الشفاعة - [00:30:47](#)

لو من النفع يعني لو يقول انا اعتقد ان هذا يملك الامر مع الله يستطيع ان يشفع لي عند الله. هذا اعتقاد بالنفع والضر. فكل من دعا غير الله عنده دوء شرك في الربوبية. كل من يدعو غيره عنده له شرك في الربوبية. لانه لا يمكن ان يدعو غير الله وهو يعتقد انه لا ينفعه ولا يضره. نعم - [00:31:05](#)

لا كثيرا انه لا يصح ان يقال الا مشركي بك كانوا ما دام موحدين توحيدا كاملا في الرموين. واضح؟ يا فندم. كان ينتهي بعض افراد الروبية كالخلق والملك والتدبير. لكن كانوا يعتقدون ان الهتنا تنفع وتضر. اصبح - [00:31:25](#)

كانوا يعتقدون ان المطر ينزل بسبب الالوان. كما آآ في حديث الله ابن خالد في الصحيحين نعم. لان هم عندما يخطبوا في خضري يقول ليس قادر الله عز وجل هذا؟ على بالك يعني ان يكون الميت ينفع ويده. قادر الله قادر لكن هل الله عز وجل جعل هذا للبيت - [00:31:45](#)

لا الله قادر. بلى الله قادر. لكن هل الله جعله هذا للميت نفرده بالعبادة ونفردهم بالدعاء. اولياء اولياء لهم خصوصية عند الله وجعل لهم اين هذه الخصوصية؟ الله عز وجل ذكر - [00:32:05](#)

قال تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له عنده وقال عن الملائكة وافضل المخلوقات ولا يشفعون الا لمن ارتضوا وهم من خشيتهم مشفقون ولايات كثيرة في القرآن تنفي شفاعة الملائكة وتنفي شفاعة الصالحين والانبياء والاولياء. تنفي شفاعتهم الا باذن الله. فانتهم جعلتم هؤلاء شفاعة والله لم يثبت لهم شفاعة - [00:32:19](#)

والشفع لو ثبتت لهم هذا ابر لغيبى. ولو ثبت انه تثبت في الآخرة. ولو ثبت الثوب تكبر باذن الله. والشرك من اعظم الاسباب التي تمنع من اسعد الناس بشفاعتك من قال لا اله الا الله خالصا من قلبي. كما في الحديث الذي عند مسلم. نعم - [00:32:44](#)

قال بعد ذلك وهؤلاء وهؤلاء المشركون عكسوا الامر فخالفوا ما بلغ به الامة واخبر به عن نفسه صلى الله عليه وسلم الشرك بالله والتعلق على غير الله حتى قال قائلهم يا اكرم الخلق ما لي ما لي من الوم - [00:33:03](#)

به سواك عند عند حلول الحادث العمى ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا ودرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. من قال هذا؟ البصيري. البصيري. البصيري - [00:33:25](#)

قصيدة مشهورة ثم البردة هي كثير من الشرك من اهالي الابيات. ويخاطب من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام. يقول يا اكرم الخلق مالي ليس لي يعني بلا فيا. ليس لي من الود. الود يعني ماذا؟ الليذ هو طلب النفع. والعياذ طلب الهروب من الضرر - [00:33:47](#)

لا ده يلوذ الليان يكون في ماذا؟ فيما ينفع نعم وعدت العيال اللياء بعكس العياد لا بعكس عادة فلا ده في الخير وعاد في الشر. عندما نستعيذ بالله يا شيخ لا نريد آآ - [00:34:07](#)

دفع الشر ده تسعين جنيه في دفع الشر. لا نريد منفعة نفع الشر هذا نوع من المنفعة لكن في بدايتها تستعين تقول اعوذ بالله من من الشيطان والشيطان يريد ماذا؟ طيب فاللي ساعات يكون عنده الشر. طيب يا من الود به ما لي من الود به سواك - [00:34:21](#)

لانه ليس ليس له اله يلوذ به. عند حلول الحال في العمل. ما هو الحادث العملي قيادة القيادة. مم. الحال في المصيبة والعالم الذي يعم الناس. ها واضح حاجة ان لم تكن في معادي يعني يوم القيامة اخذا بيدي. فضلا فضلا تكرما منك كرما. والا فقل يا زلة القدم. يعني يا رسول الله انت - [00:34:40](#)

ستأخذ بيد كل واحد وتمشي به على الصراط وان لم تأخذ بيده ستزل قدمه. تزل قدمه ويسقط في جهنم عيادا بالله. زلة قدمه يعني ماذا؟ انزلت الواقعة. فان من جودك الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام من كرمك الدنيا وضررتها وضررتها. ما هي ضررتها؟ الاخرة. الاخرة - [00:35:06](#)

يعني خلق الله الدنيا والاخرة بسبب كرمك او من كرمك انت. ومن علومك انظر منه وتبعضيا. علم اللوح والقلم. يعني جزء من علمك علم اللوح المحفوظ هذا من الشرك العظيم في الربوبية - [00:35:27](#)

طب اربعة من الناس خالد البصيري يقول هذا والله عز وجل قال بلغوا الشعراء يتبعوا الغاؤون. الم ترى انهم في كل واد يهبون لم يقولون ما لا يفعلون. يقول الموصل لا اعتقد هذا وقال هذا من باب ماذا - [00:35:46](#)

حتى الشيخ محمد ابن عبدالوهاب نفسه له فتوى مشهورة في جمع الرسائل بعدم تكفير البصيري. معناه هذا الكلام شرك اكبر يعني صريح ولماذا يعني لعله رأى ما قلته انه كان يقول من باب ماذا؟ كلام الشعراء المبالغ - [00:35:58](#)

هذا يجوز انا اتكلم في الشرك حتى لو قال ابن منادى شرك وكفر اكبر يعني. فانظر الى هذا الجهل العظيم حيث اعتقد انه لا نجاة له الا بعياذ ولياديه بغير الله - [00:36:18](#)

وانظر الى هذا الاطراء المدح العظيم الذي تجاوز الحد في الاطراء الذي نهى الله عنه. قال لا تتروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما العبد فقولوا عبد الله ورسوله. كيف يا امام الا تطروني؟ تبلغونا في مدحه. كيف يفصل البوصيري وغيره - [00:36:31](#)

هذا الحديث كيف يؤولونه؟ باب الورق يعني؟ لا لا لا بالضبط يقولون النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تطروني كان اطرف النصارى عيسى. كيف اطرت النصارى عيسى؟ قالت انه ابن الله. فلو قلت ما شئت في النبي ولم تقل انه ابن الله لم تخالف النص -

[00:36:54](#)

كيف يقولون قل ما تشاء هو مصري قال هذا في الشأن قال دع ما دعت النصارى في نبينهم وقل ما شئت ففي واحتكبي يعني اترك ما ادعته النصارى في النبي عليه الصلاة والسلام في عيسى عليه السلام انه ابن الله. يعني لا تقل محمد ابن الله وقل ما شئت -

[00:37:14](#)

بعد ذلك وامدحه بما شئت. والنبي عليه الصلاة والسلام ما قصد تشبيهه اطرائه باطراء النصارى فقط في انه ابن الله. انما لها مبالغة في اطراء كما بلغت النصارى. يعني لا تطروني لا تبلغوا في مدحي. كما بلغت النصارى في مدحي عيسى ابن مريم - [00:37:34](#)

ايه ده بقى ده عبد ويدل على ان ما له؟ طب وكيف ما الذي يدل على هذا الفهم؟ باقي الحديث انه قال عندما فالعبودية معناها الا تبلغ في طيب فقولوا عبد الله ورسوله وما زالت الجبل بين العبودية والرسالة العبودية ترد على من والرسالة ترد على من؟ عبودية

ترد علينا - [00:37:53](#)

هل النصارى ورسالة العبودية ليست ترد على النصارى. تمام. العبودية ترد على الذين قالوا في مدح من المتصوفين. ورسوله ترد على

الذين انكروا نبوتهم. والنصارى انكروا فهمت؟ عندما تقول عبد الله ورسوله عبد الله ترد على الذين بالغوا في مدحه. من الذين بالغوا في مدحه؟ قبوله - [00:38:13](#)

القبورية. ورسول ترد على نبينا انكروا نبوته كاليهود والنصارى. فهمت؟ نعم وقال تعالى قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. ولا اقول لكم اني ملك كم شيء نفيت يا بداية - [00:38:35](#)

وبمناسبة هذه الاشياء الثلاثة التي نوفيها. نفيت ثلاثة اشياء. نعم لان الاطراء والمبالغة في المخلوقين تكون باثبات ثلاث صفات له. الصفة الاولى ان يكون ماذا؟ العلم. الغنى والملك والكمال. كمال القدرة والغنى والملك. لا اقول لكم عندي خزائن الله - [00:38:59](#) تدل على كمال الغنى والقدرة والملك طيب ممكن ده يساعدنا كمان الغنى والقدرة والملك اكيد يعلم الغيب. يعلم الغيب والذي يعلم الغيب يستطيع لانه قال في اية اخرى ماذا؟ ولكنك اعلم الغيب لست - [00:39:29](#) الخير لا شك ان الذي يعلم الغيب يستكثر من الخير. وما مسني السوء الذي يعلم الغيب لو انه اعطى احدا علم الغيب ويعلم ان هو خرج الان من بيته ستضربه السيارة سيكون في حادث لم يخرج. ان هذه التجارة ستنتفع سيدخلها. فاستكثر الخير وما مسني السوء. تمام؟ فلا - [00:39:43](#)

اعلم الغيب. طيب الثالثة وايه اقلها؟ ان يكون له منزلة وجاء عند الله. لماذا ذكر ذلك؟ لان الملك له منزلة وجاهد الله ولا اقول لكم اني ملك. مثلا واضح هنا؟ هذه الاية من الايات التي استدل بها بعض اهل العلم على ماذا؟ وهو قول ولا اقول لكم اني ملك. استأذنوا به على ماذا - [00:40:03](#)

افضل من بني ادم. هذه المسألة فيها خلاف طويل بين اهل العلم. وقد ستأتي معنا في في كيان باب العز ذكرها في صفحاته. ولا يترتب عليها شيء. المسألة لسه فيها فائدة اصلا. ده كده شيخ الاسلام له مذهب فيها. يقول اذا بني ادم افضل من الملائكة باعتبار المال. والملائكة افضل من بني ادم باعتبار الحياة. يعني الان في الدنيا - [00:40:24](#) انت لك افضل من بني ادم ولدى بني ادم يعصون. اما في الاخرة بنو ادم حتى آآ مؤمنو الجنة ليس الانبياء فقط افضل من الملائكة. لماذا؟ لان لم يكونوا الاقرب - [00:40:44](#)

من الملائكة نعم. ويدخلون في السلام تسلم عليه واولئك يدخلون عليه من كل باب سلام عليكم بما صبرتم. نعم انظر الى هذه المعارضة العظيمة للكتاب والسنة والمحادثة لله ورسوله. وهذا الذي يقوله هذا الشاعر هو الذي - [00:40:54](#) في نفوس كثير خصوصا ممن يدعي العلم والمعرفة ورأوا قراءة هذه المنظومة ونحو ونحوها لذلك البرد يعني بوردة البوصيريا دي من الجروبات. فانا لله وانا اليه راجعون. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن فضيلة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله - [00:41:14](#) لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داوود. وذلك لان الذبح وذلك لان المعتوق بالواو يكون مساويا للمعطوف عليه. لكونها انما وضعت انما وضعت لمطلق الجمع فلا تقتدي ترتيبا - [00:41:34](#) ولا تعقيبا وتسوية المخلوق بالخالق شرك ان كان في الاصل ان كان في الاصل مثل هذا فهو اصغر وان كان في الاكبر فهو اكبر كما قال الله تعالى عنه وفي الدار الاخرة تالله ان كنا لفي ضلال مبين نسويكم برب العالمين. بخلاف المعطوفات فان المعطوف بها يكون - [00:41:54](#)

عن المعطوف عليه بمهلة فلا محذور. لكونه صار تابعا. نعم. تكن متراخيا. نوع من فيه نوع من التساوي ثم نعم كيف ما تساوي؟ ثم اتفاقية الترتيب والطرف. يعني هو يكون اقل منه؟ لا بالترتيب - [00:42:16](#)

بقي اللي بعده بعده في المنزلة والرتبة. نعم. بعده في المنزلة والرتبة. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن اي وعن وعن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال ويقول لولا الله - [00:42:36](#) ثم فلان ولا يقول لولا الله وفلان. قد تقدم الفرق بين ما يجوز وبين ما لا يجوز من ذلك وهذا انما هو في الحي الحابر الذي له قدرة وسبب في الشيء وهو الذي يجري في حقه مثل ذلك. واما في حق الاموات الذين لا احساس لهم بمن بمن يدعوه - [00:42:56](#) ولا قدرة لهم على نفع ولا ضر فلا يقال في حقهم شيء من ذلك فلا يجوز التعلق عليه بشيء ما لوجه لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فكيف

يملك لغيره يعني - 00:43:16

والقرآن يبين ذلك وينادي بانه يجعلهم الهة اذا سئلوا شئ اذا سئلوا شئنا من ذلك او رغب اليهم احد بقوله او عمله الباطن او الظاهر فمن تدبر القرآن ورزق فهمه سار على بصيرة من دينه وبلاده - 00:43:34

والعلم لا يؤخذ قصرا وانما يؤخذ باسباب ذكر بعضها. ما معنى قصرا؟ يعني لا يستطيع احد ان يأخذ عليك في لحظة جبرا حتى اذا اردت ان تعلم ولدك منه هل تستطيع ان تجبره على العلم؟ لابد ان يكون هو مريد للعلم وان يأخذ باسبابه. وان يأخذ باسباب هذه الارادة. كما قال الشافعي في ابيات - 00:43:54

قيل له هدينا بيت اللي اسمه قراءة بيتان للشافعي قال اخي لن تنال العلم الا بستة. ستة اشياء ستة اسباب ساخبرك يعني عن تفصيلها بياني سابيتها لك. ذكاء الذكاء هو قوة العقل. وحرص ان يكون عندك حرص على طالب العلم - 00:44:17

ان يكون هذا الشئ في في عندك رغبة فيك. واجتهاد. الاجتهاد عكس هذا الكسل. يكون عندك اجتهاد. فقد يكون عنده حرص وليس عنده اجتهاد. وبلغة ما تتبلغ به. كلية التفرغ الملغي - 00:44:40

نقول نقول تبغ بالمنع لماذا؟ وصل بي الى ما يريد. لان بلغ ايه؟ وصل. فلا بد ان يكون عندك ماذا مكسب او مال لتتفرغ للطلب. ولشأن استاذ لا يستطيع ان تتعلم وحدك. وطول زيادي. هذه السادسة - 00:44:57

وقد توفرت لي هذه السنة لاعداد العلم ولو اعظم من هذه السنة من رزقه الله تعالى الفهم والحفظ واتعب نفسه في تحصيله. والفهم هذا داخل في الذكاء اصلا الفهم داخل في الذكاء. نعم. هو الموفق لمن شاء من عباده. كما قال تعالى وعلمك ان لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما - 00:45:15

بنقيم استدل بهذه الاية على ان افضل ما اعطاه الله للعبد العلم. لانه كان قال كان فضل الله عليك عظيما. فسم العلم فضلا عظيما. كذلك ابن القيم في النونية ماذا يقول - 00:45:39

والجهل دواء قاتل. ده يعني مرض. قاتل وشفاء امران في التركيب متفقان ما هما الامران؟ يعني دواء مركب من امرين. ما هما الامرين؟ نص من القرآن وبسنته. الامر الاول نص من القرآن او من سنته. لماذا قال متفقان - 00:45:49

ده معنى متفقان. لا يفرق بينهما. اه يعني لا فرق بين القرآن والسنة في الدلالة. هذا دلالة هذا دليل وهذا دليل. نص من القرآن او من سنته. طيب من يصف - 00:46:06

لك هذا النص نظريات التشبيه الجميل لابن القيم شبه الجهل بالمرض. وشبه العالم بالطبيب الذي يصف الدواء. من يصف هذا النص؟ الطبيب. قال وطبيب ذاك العالم الرباني. العالم هو الذي يأتيك ببذل الدليل والكتاب والسنة. وعلم اقسام ثلاث بلاها من رابع والحق ذو تبيان. الحق واضح. الاول علم - 00:46:16

اوصاف الله وفعله. وكذلك الاسماء للرحمن. والامر والنهي الذي ودينه وجزاءه يوم المعاد الثاني. اين الاينة الثلاثة اول علم علم باوصاف الله وفعله وكذلك الاسماء. ويكون هذا الاول. البيت الاول هو في العلم الاول. يعني العلم بالعقيدة - 00:46:36

اوصاف الله وافعاله. وكذلك الاسماء من الرحمن. طيب هذا توحيد الربوبية. والامر والنهي الذي هو دينه؟ التوحيد. هذا توحيد اللوهية افراد الله بالعبادة ويدخر فيه عبادة الفقه. طب وجزاءه يوم المعاد الثاني؟ هذا العلم باحواله الى اخره. تفاصيل الاخرين. لماذا سمى الاخرة المعارف - 00:46:56

لماذا؟ لان الموت والميعاد الاول. الموت والميعاد الاول. والخل في القرآن والسنن التي جاءت عن المبعوث بالقرآن والله ما قال والمتحذق بسواهما الا من الهديان. المتحذق هو الذي يدعي علما ليس علم له به. متكلف يعني. متكلف. والهديان هو الكلام غير المفهوم. يعني الذي يقول بعلم - 00:47:16

الكتاب والسنة فوق المجنون الذي يهذي. يقال هذا يهديها بيانا. اي قال كلاما غير مفهوم. فالهديان هو الكلام بدأ. الكلام غير ايه مفهوم يعني؟ المتحلق المتكلف الذي يدعي علم ما ليس له. الذي يدعي علم ما ليس له - 00:47:36

طيب وذكر في هذا الباب حديث عمر ابن الخطاب من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. طيب الحلف بغيره متى يكون شرك كم اكبر

متى يكون الشرك الاصغر؟ متى بات ينقسم الى هذين القسمين؟ تعظيماً للمحلو فبه قد يقوم هذا التعظيم في قلبه هذا - [00:47:56](#) طيب قد يكون في قلبه اكثر من التعظيم لله. ولا نعرفه. وقد تقوم عليه قليلاً. مثال مثل القرين الذي تقوم عليه مثلاً. قضية تقوم في الحديث اكثر من تعظيمه لله. مثلاً يحلف بالله كذباً ويخاف ان يحلف بالولي كذباً. نعم؟ طيب هناك بعض - [00:48:16](#)

اهل العلم اجازوا حلف بالنبي عليه الصلاة والسلام كان الامام احمد في رواية. ما وجد ما وجد اجازته لهذا. يعني هل يجوز ان يقول والنبي؟ تعرفون المصريين لمن يقول هذه الكلمة؟ نعم - [00:48:36](#)

من باب الإيمان بالنبي. قال باب الإيمان بالنبي ومن باب ان الله عظم النبي. لكن هذا قول ضعيف جداً كما قال شيخ الاسلام. نعم يقول عندما تحلف بالنبي كأنك حلفت بماذا بالإيمان بالنبي؟ ولكن حتى لو حلفت بالإيمان بالنبي فليمن بالنبي مخلوق مخلوق. نعم. الإيمان هذا عمل - [00:48:46](#)

صح؟ فعلك مخلوق. ولا يجوز ان تحذف مخلوق. لا يجوز ان تحذف المخلوق. فلا يجوز ان تحذف لا بالنبي ولا بالكعبة. لكن يجوز ان تحلف بالله عز وجل او بالمصحف مثلاً نعم - [00:49:06](#)

وكيف جاء في الحديث الذي عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فعن الرجل الاعرابي افلح والديه ان صدق. هذا اللفظ عند مسلم هكذا. المسلم. نعم يوسف. بعضهم قال اذكر فيها اهل الايام ستة اقوال. بعضهم قال منسوخ وهذا يميل لله الشيخ ابن عثيمين اللي هو المنسوخ. بعضهم قال ان هذا مما يجري على اللسان كالنووي وهذا فيه - [00:49:21](#)

البعد. لاننا لو قلنا ان هذا مما يجري على الانسان بدون قصد لاجزنا الحلف بالنبي بدون قصد. لان هذه كلمة يقولها المصريون تجعل لساني بها. كلما كلمت يقول لك والنبي. نعم؟ هذه التجربة يا سيدي بدون قصد فيلزم ان هذا لا تنكر على من حلف بغير الله بدون قصد. يلزم بلال. فالظاهر ان هذا من - [00:49:41](#)

المتشابهات. لا يترك هذا لا يترك المحكمات كقول النبي عليه الصلاة والسلام من حنفاً يغير فقد اشرك. وكقول النبي عليه الصلاة والسلام لعمر والحديث عند مسلم ايضاً. الحديث عند مسلم - [00:50:01](#)

عمر كان يحلف بابيه. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لا تحلفوا بابيكم. بل كان حالفاً فليحلف بالله او ليصمت. فكيف ينهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الاب سبة يحذفها بالاب. وبعضهم ضاع في هذا اللفظ - [00:50:11](#)

وما دام قال لها محرف. حرف ابن الساخ اصله بدأ افلح والله. فكلمة الله يبقى يتحرف الى عبادة. تعرفون التحريف في الناس خير كثير يعني. لما بنراعي المخطوطات القديمة عارفة كيف يأتي التحريف - [00:50:26](#)

يكتبون ماذا؟ النقط. فهمت؟ انت ممكن تقرأ كلمة ماذا ابي اقرأها لو انت حذف النقط تقرأها ماذا؟ الله. الله. لان الباء فهمت والياء والياء نقطتها تكتب النقطة الثانية تكتب. فهمت يالا؟ ده كثير يعني. فهذه - [00:50:41](#)

في نوم عندي ما زال الاشكال معقولة. يعني في بعض المخطوطات مثلاً كتب بعضهم ماذا؟ عندما في مخطوطة لسبل السلام. مخطوط في صوت ماذا؟ هو يشبه آ رواية من الرواية في ترجمة راوي يقول فلان كان كالنصل في العبادة. ما معنى كان نصل في

العبادة - [00:51:05](#) في العبادة وجدت هكذا كان دصني في العبادة. ما بدل الاصل في العبادة. كالسيف. النصل يعني النصل كالسيف او الرمح في العبادة ان النبي يصلي الله يتحرك. حيث المطبوع الذي حقق الكتاب كتبها كان كالنصر بن عبادة - [00:51:25](#)

قال الناظر ويشبه الناظر لو بدأ اسمي رجل. قال يشبه هذا الراوي بالنظر ابن عبادة. طب ما علاقة هذا الراوي بنظر ابن عبادة يعني؟ يعني النص اللي اصبحت لنا النظر كله. النصر - [00:51:45](#)

وفي اصبحت ماذا؟ ابن. كان قصدي في العبادة. والعبادة اصبحت عبادة هي كانت قصدي في العبادة في المخطوط هو كده كان ناص ابن عبادة الشيخ هو ما هو هذا الحديث الاول الذي ذكرته؟ افلح وابيه صدق؟ ماذا؟ الذي قيل له هذا الحديث الذي عند - [00:51:55](#)

بص لي. نعم. ان النبي عليه الصلاة والسلام جاءه اعرابي يسأله عن شرائع الاسلام فقال والله لا ازيد عليه فقال افلح وابيه اذ صدق. افلح وابيه وقسم. اه. افلح والديه قسم. كيف عرفت ان ده قسم - [00:52:21](#)

مبروك الشخص يقول افلح وابوه يعني ابوه افلح معه ولو عاصفه. لأ مكسور. المجنونة ويروح حافظها. طيب فاذا كانت اذا كانت قد فيها ده دليل عليه الصلاة والسلام ولا يجوز القسم بغير الله. فهناك اجوبة او سببها بعضهم الى ستة. اه. ستة اجوبة منها دوا منزوخ منها دوا في تحريف منها انه اه - [00:52:37](#)

نسخ يجري على اللسان ذكر ذكر في اقواله يعني. ونسكأنه والذي بيده بدءا كثير عندما لا هذا حلف بالله يقول والذي نفسي بيده من الذي نفسه بيدك؟ الله. الله. ما بقى الذي نفسي بيده هذه الصفة ترجع لمن؟ هم - [00:52:57](#)

هذا حلف بالله عفوا في دعوت زيد ثم عمرا نقول عمله اقل بمرتبة من الزيت اقل مرتبة آآ ثم متى نستخدم السمينة؟ ثم تستخدمها باعتبارين. للتراخي في في الزمن يعني دخل محمد بن سم عليه. نعم. او - [00:53:17](#)

تراخي في الرتبة في المنزلة. فهمت؟ ليه معناه ايه؟ يعني مسلا تقول مسلا ها قابلت الملكة ثم الوزير. هذا ماذا؟ زمن منزلة منزلة. الوزير اقل من الملك. فتقول ما شاء الله ثم شئت - [00:53:41](#)

ان مشيئتك تحت مشيئة الله التابعة لمشيئة الله. وما تشاؤون الا ان يشاء الله. نعم هذه المسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الاية النازلة في الشرك الاكبر بانها تعم الاسبهر. الدلالة هذا مهم هذا بوجه الدلالة - [00:53:58](#)

انه استخدموا هذه الاية فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون دليل على ماذا؟ دليل على الفاظ الشرك. ها ما شاء الله وشئت كما قال ابن عباس مثلا لا الثالثة ان الحلف بغير الله شرك - [00:54:24](#)

رابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس الخامسة. هناك فرق الخلاف بين اهل العلم الغليظ. ما هو اليمين الغموس لم يتكلم عن هذا. ما هو اليمين الغموس - [00:54:41](#)

الذين لا ينعادوا. ماذا؟ آآ اليمين الغموس لماذا سمي غموسا؟ لانه يغمس الفغمسة ادخله. ادخله يغمس صاحبه في الدار. فيقول غمس ملعقة في الشاي ادخلها كلها. الغامز غمس يده في الماء ادخلها كلها. فالمدى سمي غموسا لانه يغمس صاحبه في الضهر. هذا سبب التسبيح. طب ما هو اصلا - [00:54:58](#)

لاهل العلم. الحنابل يرون ان اليمين الغموس ماله؟ الحلف بالله كاذبا. اي حالف بالله كاذبا يمين غابوس. تمام؟ الجمهور وهذا اصح يرون ان اليمين غاموس يحلف بالله كاذبا ليأخذ حق غيره. فالان ايها آآ عم لأ الحلال - [00:55:22](#)

يقولون كل حالف كذب هو يمين غبوس. يعني مثلا انا لو سألتك مثلا هل آآ قابلت فلان؟ تقول والله ما قابلته وانت قابلته مستعد للجمهور ليس فهمت؟ لماذا دليل الجمهور؟ دليل جمهور حديث النبي في البخاري ان النبي عليه الحديث - [00:55:42](#)

لكن بن قيس ان النبي عليه الصلاة والسلام ها قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه ويعلم ادخله الله النار. وكما قال عليه الصلاة والسلام. يعني ذكر ان اليمين المحرم هو هذا الذي يكون فيه ماذا - [00:56:02](#)

ان يقتطع حق امرئ مسلم بيمينه. بيمينه بحرفه يعني. يحلف لكي يأخذ حق غيره. يعني مثلا انت سرقت بالا من شخص صرفت هاتفا من شخص وليس هناك بينة انه انك صرفته. اتهمك عند القاضي. فانت ذهبت عند القاضي القاضي الذي سيقول لك احلف ان هذا لك.

قال له حلفت؟ خلاص - [00:56:16](#)

حق غيرك باليمين فهذا يريد غموس. فهمت الخلاف بين الحنابلة والجمهور في هذه المسألة الخامسة والفرق بين نواب وثم في اللغز. نعم - [00:56:36](#)